طايع لجميع الاشيا ولهذا صار مباحث هذا
الفن قوانين كلية منطبقة على الجزئيات
فاذا قلنا كل انسان ج ب فهناك امران
احدهما مفهوم ج وحقيقته والاخر
ما صدق عليه ج من الافراد فليس معناه
ان مفهوم ج هو مفهوم ب والا لكان
ج و ب لفظين مترادفين فلا يكون
حمل في المعنى بل في اللفظ بل معناه ان كل
ما صدق عليه ج من الافراد فهو ب
فان قلت كما ان لج اعتبارين لذلك
لب مفهوم وحقيقة وما صدق عليه
من الافراد فلم لا يجوز ان يكون المحمول ما صدق
عليه ب لا مفهومه كما ان الموضوع كذلك
فنقول ما صدق عليه المحمول فلو كان المحمول
ما صدق عليه ب لكان ضروري الثبوت
للموضوع ضرورة ثبوت الشي لنفسه
فتنحصر القضايا في الضرورية ولم يصدق
ممكنة خاصة اصلا فقد ظهر ان معنى القضية
كل ما صدق عليه ج من الافراد فهو ب

٨

لا ما صدق عليه ب لا يقال اذا قلنا كل
ج ب فاما ان يكون مفهوم ج عين مفهوم
ج او غيره فان كان عين مفهومه يلزم ما ذكرتم
من ان الحمل لا يكون مفيدا وان كان غيره
امتنع ان يقال احدهما هو الاخر لاستحالة ان
يكون الشي نفس ما ليس هو لانه الايجاب
عند بالذات قولكم الحمل محال يشتمل على الحمل فيكون
ابطالا للشي بنفسه وانه محال وللسائل ان يعود
ويقول لا ندعي الايجاب بل اما ان الحمل ليس
بمفيد او انه ليس بممكن وصدق السالبة
لا ينافي السائر الموجبات فالحق في الجواب انا نختار
ان مفهوم ب غير مفهوم ج وقوله استحال
حمل ب على ج بمعنى هو هو قلنا لا نسلم وانما يكون حمله
عليه محالا لو كان المراد به ان ج نفس ب
وليس كذلك لما تبين ان ما صدق عليه ج
صدق عليه ب ويجوز صدق الامور المتغايرة
بحسب المفهوم على ذات واحدة فما صدق
عليه ج يسمى ذات الموضوع ومفهوم
ج وصف الموضوع وعنوانه لانه يعرف

Copyright © King Saud University